

بادروا بالخشوع قبل أن يرفع

محمد المعيوف

فعن جبير بن نفيير رحمه الله تعالى انا اقال لقيت ابا الدرداء فقال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فرفع بصره الى السماء فقال هذا اوان يرفع العلم فقال زياد بن لبيد الانصاري يا رسول الله - [00:00:00](#)

كيف يرفع العلم وقد قرأنا القرآن والله لا نقرأه ولا نقرأه نساءنا واولادنا قال عليه السلام كنت اظنك من فقهاء المدينة هذه الثورات والانجيل عند بني اسرائيل فما غنت عنهم - [00:00:24](#)

يقول جبير بن نفيير رحمه الله فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له الا تسمع الا ما يقول اخوك ابو الدرداء قال وما قال فذكرت له ذلك قد صدق ابو الدرداء - [00:00:40](#)

الا اخبرك عن اول علم يرفع قلت بلى قال الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة وفي رواية المسجد الجامعة فلا ترى فيهم خاشعا يصلون وجاؤوا الى المسجد وليس في خشوع - [00:00:53](#)

اذا رفع الخشوع مهما يعني مهما فعل الناس من الاسباب. هل رفع ولا قوة الا رفع القلوب فاغتنموا الفرصة يا اخواني وبادروها بادر الخشوع قبل ان يرفع ولا قوة الا بالله - [00:01:21](#)

فان الزمان ما يخفاكم يا اخوان موزياته وكثرتها وتنوعها وتفننها وتنافس اهلها يا اخواني فيما يتعب القلوب ويؤذي النفوس اناس لا شك على خطر ان يرفع الخشوع عنه لكن لعل الناس ولعل المسلمين اذا بادروا - [00:01:41](#)

وجاهدوا انفسهم واستعانوا بربهم مقتفين اثر المصطفى عليه الصلاة والسلام في عباداته في خشوعه في قراءته لعلهم ان يعانوا على ذلك وان يحفظهم الله بذلك. يقول عبد الله بن الشخير - [00:02:06](#)

انتهيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره ازيز كازيز الرجل في رواية كازيز الراحة عليه الصلاة والسلام وقال ابن مسعود اقرأ علي قلت اقرأ عليك القرآن وقد انزل عليك. قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري - [00:02:25](#)

فقرأت عليه سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود من يكمل لو تسوى بهم الا ولا يكتمون الله اللهم ارحمنا برحمتك - [00:02:50](#)

وقال حسبك الان فنظرت فاذا عيناه صلوات الله وسلامه هذا الخشوع اللي نريده يا اخوان - [00:03:25](#)